لم يوجد في الاسماء مفردًا ورد بانه لو كان جمعًا للزمت همزته الفتح والقطع وبانه
العلم في جائز نوعا ومنصوبا واجمع على انه مراد انه مشتق من اليمن وبه جزم ابن مالك
في شرح الكافية وحكى ابن طاهر عن سيبويه انه مشتق من اليمين والاصح انها ليست
بدلا من الواو وهما اصلان من روهما ايمن وقيل هي بدل من الواو كالتاء لكونهما مختصين
وورد بانه لو كان كذلك للزمت الفتح كالتاء وبان ابدال التاء من الواو معروف مطرد
كالتصف والتصال وغير مطرد كتراث وتجاه ولم تبدل الميم منها الا في موضع شاذ وهو فم
وفيه مع شذوذه خلاف وقال الزمخشري هي من الداخلة على ربي حذفت نونها ورد
ابن مالك بانها لو كانت لجاز دخولها على ربي كالاصل واجاب ابو حيان بانه قد سمع
ذلك كما تقدم وقيل اصلها ايمن حذف منها حتى بقيت الميم مسئلة القسم جملة تؤكد
كاقسمت بالله او تقديرا لجابه انشائية كاذكرا وخبرية كاشهد لعمرو خارج وعلمت لامر على القسم
لزيد قايم مؤكدة لجملة اخرى تالية غير تعجب فخرج بالمؤكدة لاخرى نحو زيد قايم
زيد قايم فانه يصدق عليها انها جملة مؤكدة لكنها ليست اخرى بل هي هي وبالخبرية
غيرها فلا يتم سمعا عليها وبالتالية التعجبية بناء على الصحيح انها خبرية وتتلقى
المستقبل بمعنى نحو الذي في الاثبات بلام مفتوحة مع الاسمية والفعلية مع التنفيس
او الاسم نحو لانت اعلم وليس لم تفعل ما امره ليسجنن وليكونن ولسوف يعطيك ربك والله نحو
لسيقوم زيد وقد تكسر مع الفعل في لغة نحو والله لتفعلن ومنعها اي اللام الداخلة لسيقم
السين لانه لم يسمع بخلاف سوف والفرق كالجزء مما تدخل عليه فيؤدي دخولها الى ان اللام هو
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو مرفوض في كلامهم واجيب باغتفار
ذلك كما قالوا والله لكذب زيد وتتلقى ايضا في الاثبات بان المكسورة مثقلة ومخففة
سوا كان في خبرها اللام نحو ان سعيكم لشتى ان كل نفس لما عليها حافظ ام لا وقيل
ان كان في خبرها اللام جاز تلقيه به والا فلا لان القصد بذلك افادة التاكيد
الذي لاجله جا القسم قيل ولا ترى قاله الاخفش ومثل بقوله يحلفون بالله
لكم ليرضوكم وقول الشاعر اذا قال قدني قلت بالله حلفة لتغني عني ذا انائك
اجمعا ورد منعه الفارسي في العسكريات وفي البصريات والتذكرة واجاب
عن الاول بانه لم يرد القسم بل اخبر بانهم يحلفون بالله ما قالوا المعنى ليرضوا الاية
المؤمنين وعن البيت بانه كذلك اي حلفت لتغني عني وبان الجواب محذوف ولتغني
الحال اي لتشرب قيل ونكل قاله بعض القدما واستدل بقوله تعالى والقرآن
ذي الذكر بل الذين كفروا قال ابو حيان وهو راي باطل والجواب في الاية محذوف
اوكم اهلكنا وحذفت اللام لطول الفصل قيل وان المفتوحة قاله ابن عصفور
في المقرب واستدل بقوله اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق
ورده ابن الضايع وقال بل جواب القسم جواب لو اي ما يكون جوابها لو القسم
قال ابو حيان وقد رجع عن ذلك ابن عصفور وتتلقى في النفي بما ولا وان قال
ابن مالك في شرح الكافية ولا فرق في ذلك بين الاسمية والفعلية الا ان ما

اذا

اذا نفيت بلا وقدم الخبر او كان المخبر عنه معرفة لزم تكرارها في غير الضرورة نحو
والله لا زيد في الدار ولا عمرو ولعمري لا انا هاجرك ولا مهينك قال ابو حيان
وغلط من ان الجملة الاسمية تنفى بلا قال وما ينفى بها ايضا الماضي فلا تقول والله
لا قام زيد لكن في شرحي التسهيل والكافية لابن مالك انه ينفى بها كقوله ردوا
فوالله لا ذادكم ابدا ومثاله بما ولين اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا
قبلتك ولين زالتا ان امسكهما من احد قيل ولن ولم في الفعلية كقول ابي طالب
والله لن يصلوا اليك بجمعهم وحكى الاصمعي انه قال لاعرابي الك بنون قال نعم
وخالقهم لم تقم عن مثلهم منجبة وقال ابو حيان لا اسلف لابن مالك في تجويز ذلك
الا ما حكى عن ابن جني انه زعم انه يتلقى بها في الضرورة وهو غلط من ابن جني فتيقى
فظاهر انه لا يجوز عنده لا في الضرورة ولا غيرها فمن ذلك قول مفضل حلفته
بقول وثاني لها ضرورة ورابعها نحو ربهم دون لن نقله ابو حيان عن محمد بن خاصة
الغدر قال ولن وان كانت كلا في نفي المستقبل الا انها نفي يستعمل فلما كانت في
مقابلة السين لم يتلق بها كالسين وعندي عكسه ويجوز جواز التلقي بلن دون لم لانها
للماضي والقسم بالمستقبل اجدر وهان المثال السابق نظير فيه الحمل على الاستيناف بيطراقه
وتمام الكلام عنده وخالقهم والبيت لا يحتمله وما قاله من الحاقها بالسين مردود لان
الحرف المتلقى به جعل لتاكيد الجملة المقسم عليها ولا تاكيد في السين ولن تفيد
تاكيد النفي فالتلقي بها حسن ضعيف وتتلقى في الطلب به اي بالطلب داه او فعله
كقوله بربك هل للصب عندك رافة وقوله بعيشك يا سلمى ارحمي ذا صبابة
وقوله رقي بعمركم لا تهجرينا او المحو قالت له بالله يا ذا البردين لما غنيت
نفسا او اثنتين او الا نحو بالله ربك الا قلت صادقة هل في لقائك للمشغوف
من طمع او ان وتلزم اللام مع النون الشديدة او الخفيفة في مضارع مستقبل لا
تقدم شيء له بخلاف غير المستقبل كالحال نحو والله لا ظنك صادقا ولا حاجة الى
تنفيس بالمثبت كافي التسهيل لان اللام لا تدخل غيره الا شذوذا كالثاني ولا اكتفا
باحدهما اي اللام والنون ان لم تفصل بينه وبين اللام من ضرورة كقوله تالي ابن اوس علم
حلفة ليردني وقوله وقتيل مرة اثارن فانه خلافا فانه على الفارسي والكوفية
في تجويزهم ذلك في الاختيار قال ابو حيان ووهم الحضراوي فادعى الاجماع على
المنع فان فصل جاز وفاقا اما معمول متقدم نحو ولين متم او قتلتم لالى الله تحشرون
او حرف تنفيس نحو ولسوف يعطيك او قد نحو والله لقد اقوم غدا وتلزم اللام مع
قد ولو مقدرة في ماض متصرف غير جامد نحو تالله لقد اثرك الله ولو كان بعيدا
من الحال خلافا لابن عصفور في منعه فدخ لانها للتقريب زمن الحال اما المنفي ولا
تدخله اللام وكذا الجامد بلا قد اذا لم يتقدم معموله الماضي وكما منه الا بتزين بعيد
كقوله يمينا لنعم السيد ان وجدتما وشذ دخول اللام مع ربما وبماضي الماضي كقوله
لين ترحلت دارا للميل غيبتنا بخبر والديار جميع وقوله فلبث بان اهله لنما كان